

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وبصحه زمن المصيف عجائب ... فمع العشي الغرب فيه استقبل ) .
- ( واشرب بتلك البيلة الحسناء به ... واكرع بها عني فديتك وانهل ) .
- وقد تمثل لسان الدين C تعالى في مدينة فاس بقول القائل .
- ( بلد أعارته الحمامة طوقها ... وكساه ريش جناحه الطاووس ) .
- ( فكأنما الأنهار فيه مدامة ... وكأن ساحات الديار كؤوس ) .
- وما أحسن قوله أعني لسان الدين في مدح تلمسان .
- ( حيا تلمسان الحيا فربوعها ... صدف وجود بدره الممكنون ) .
- ( ما شئت من فضل عميم إن سقى ... أروى ومن ليس بالممنون ) .
- ( أو شئت من دين إذا قدح الهدى ... أورى ودنيا لم تكن بالدون ) .
- ( ورد النسيم لها بنشر حديقة ... قد أزهرت أفنانها بفنون ) .
- ( وإذا حبيبة أم يحيى أنجبت ... فلها الشفوف على عيون العين ) .
- يعني بحبيبة أم يحيى عين ماء بتلمسان من أعذب المياه وأخفها وكانت جارية بالقصور السلطانية ولم تزل إلى الآن منها بقية آثار ورسوم والبقاء □ تعالى وحده .
- وممن مدح تلمسان الحاج الطبيب أبو عبد □ محمد بن أبي جمعة الشهير بالتلاسي C تعالى إذ قال .
- ( سقى □ من صوب الحيا هاطلا وبلا ... ربوع تلمسان التي قدرها استعلى )